

ايران  
اينترنشنال



فيما أدانت دول العالم الهجوم الارهابي..

## الإعلام المعادي لإيران يستثمر في جريمة شاهجراغ

الوقاف/ خاص  
محمد أبو الجليل

كاتبة لبنانية للوقاف: رغم تعرض العديد من المرقد المقدسة لأعمال إرهابية إلا أن زوار هذه المرقد يزدادون يوماً بعد يوم



تواصلت الادانات من قبل مختلف دول العالم للهجوم الارهابي الذي استهدف مرقد السيد احمد بن موسى الكاظم (ع) "شاهجراغ" في مدينة شيراز جنوب ايران، والذي ادى الى استشهاد شخصين وإصابة ٧ آخرين، حيث أدانت كل من منظمة التعاون الإسلامي والإتحاد الأوروبي والعديد من دول المنطقة والعالم من ضمنها الصين وروسيا وفرنسا وبعض الدول الأوروبية وطاجيكستان وجمهورية آذربيجان وتركيا والعديد من الدول العربية العمل الإرهابي، لكن وفيما أدانت مختلف دول العالم هذه الجريمة النكراء سلّطت وسائل الإعلام المعادية للثورة الإسلامية المستقرّة في الغرب من تلك التي تمّولها بريطانيا وأمريكا بشكل مباشر تقاريرها التلفزيونية على تآجيج الأجواء والصّيد في الماء العكر وأستغلال الوقائع والحوادث المؤلمة دون أن تراعي أدنى الآداب الإعلامية.

### رواية مواربة

وبينما ارتفع عدد شهداء الهجوم الإرهابي الذي استهدف المرقد المقدّس مساء الأحد، وعكّر صفو أجواء صلاة المغرب داخل الحرم، ليستشهد إنساناً فيما أصيب ٧ آخرين، صبّت وسائل إعلامية من قبيل "بي بي سي" الناطقة بالفرنسية وإيران اينترناشونال تركيزها على إثارة الفتن والشكوك بشأن صحّة هذا العمل الإرهابي، حيث بدأت

خبير عراقي للوقاف: قوى الهيمنة تحاول تدمير ماتستطيعه من مرقد للأئمة والأولياء بحجة القاعدة وداعش وغيرها من القوى الارهابية



كلتا الأذنين الغربيين بتأويل موقوع وفقاً لما ينسجم مع رؤية أسياها الأمريكية والبريطانيين والصهاينة، فقد وجهت اينترناشونال حناجر زبانيتهما الإعلاميين نحو رواية مفادها أن حرس الثورة الإسلامية كان على دراية باحتمال وقوع هجوم إرهابي، وربما أرادت هذه الأداة الإعلامية المعادية لإيران إلقاء فكرة مفادها أن للجهات المختصة في إيران يد في تدبير مثل هذه العملية. حيث وجهت اينترناشونال الأنظار نحو الحادثة السابقة مشيرة إلى أنها تزامنت مع فترة الخريف الماضي، وفي محاولة منها لقلب الحقائق وإثارة القلاقل والشكوك في تقريرها بدأت بإطلاق مزاعم باهتة توجّد تناقضات مختلفة بخصوص رواية المسؤولين الحكوميين عن هذا الهجوم، وسارعت لقلب الحقائق وتحريف التصريحات بما يتناسب مع مآربها، مُدعية أن الجمهورية الإسلامية علمت بالهجوم الأول على "ضريح شاهجراغ" في شيراز، لكنها لم تقم بصّده.

هذه المحاولة البعيدة كل البعد عن الإنسانية والآداب الإعلامية جاءت في ظلّ أجواء من الحزن والأسى تخيم على عموم الشعب الإيراني، وفي ظلّ تأكيد مسؤولي البلاد على أعلى مستوى وعلى متابعة واعتقال ومعاينة مرتكبي هذه الجريمة الإرهابية وقادتها، مما يدل على مدى متابعة وحرص الحكومة والجهات المختصة ونظرتها الحاسمة في التعامل مع أي عامل من عوامل الانفلات الأمني وتعمير صفو حياة المواطنين.

BBC NEWS  
فارسي

manoto

### إرهاب إعلامي

إن رد فعل وسائل الإعلام الأجنبية الناطقة بالفارسية على هذه الجريمة الإرهابية، كما هو واضح في سجلها الأسود، يظهر مهمة محددة لزعة الأمن النفسي للمجتمع الإيراني لاستكمال لعبة تآجيج الأوضاع داخل البلاد بما يحقق أهداف الحرب المركبة. هذا النمط من السلوك الذي يندرج في إطار "الإرهاب الإعلامي"، وذلك عبر استخدام الحيل الدعائية والعمليات النفسية المختلفة، يحاول أولاً تقديم النظام باعتباره مرتكب الجريمة وفي الخطوة التالية بإضفاء الشرعية على الحركات العنيفة والإرهابية، وتحريض الرأي العام من أجل تآجيج الازدواجية الزائفة بين الشعب والنظام.

على هذا النحو يجب تقييم العمل الإرهابي الأخير في شاهجراغ بما يتماشى مع هذا الخط النفسي، الذي ينبغي بحسب الأعداء، أن يوفر الأساس لخططهم الشريرة في الأيام والأشهر المقبلة، مع الأخذ في الاعتبار اقتراب الذكرى السنوية لأحداث الشعب العام الماضي. حيث أن الدعم الرسمي العام من قبل وسائل الإعلام هذه المخالفة للإرهاب التكتيري والانفصالي ضد الشعب الإيراني هو جانب آخر مهمين لهذا النهج، والذي ظهر عبر تجاوز كل الحدود الأخلاقية والمهنية لوسائل الإعلام، والمثير للاهتمام هو الصمت القاتل الذي يلتزمه المتشدقون بحقوق الإنسان! من خلال الادعاء بأن الإرهابيين التكفيريين ليس لديهم دافع لهذه

هذه المرقد يزدادون يوماً بعد يوم، ناهيك عن أن الناس تزداد يقيناً بأن داعش واخواتها من المنظمات الارهابية تنفذ سياسات بعض الدول ووسائل الإعلام التي تدعمها وتخدم لصالحها باتت معروفة وما هي إلا أدوات لأمريكا و"إسرائيل"، وهذا ما يجعل الزوار يزدادون يقيناً وتعلقاً بالمرقد المقدسة والمساجد ودور العبادة.

### تحديات كبيرة

وعن اللعبة النفسية التي تمارسها ووسائل الإعلام التابعة للغرب المعادية للمسلمين والتي تعمل شاشاتها ليل نهار لإثارة الفتن بين المسلمين، تشير "شكر" الى وجود تحديات كبيرة تواجهها الدول التي تحارب تنظيم داعش الإرهابي، ولعل دول محور المقاومة هي من عانت الكثير من هذه المنظمات في سوريا ولبنان والعراق وإيران وهذا دليل واضح على ان هذه الدول المقاومة مستهدفة من قبل هذه المنظمات الارهابية، وهذه الدول كانت ولا تزال تواجه هذه المنظمات بكافة السبل والطرق.

الى ذلك يوضّح الكاتب والخبير العراقي عزام صالح، للوقاف، أبعاد أخرى لهذه الحادثة، بالقول: المرقد الدينية هي لأشخاص كانوا قد ذادوا بأرواحهم واموالهم عن الاسلام وحملوا قيم عليا وتمسكوا بها وهي قيم سامية تحمل في طياتها احترام الآخر والأخلاق، ومن هنا فهذه المرقد هي لتوحيد الله أولاً وثانياً لتوحيد وتقوية الصف الإسلامي امام الهيمنة العالمية التي تدعمها الصهيونية وأمريكا، ولهذا فهذه القوى تحاول ان تدمّر ما تستطيعه من مرقد للأئمة والأولياء الذين يتمسك بهم غالبية المسلمين بحجة القاعدة وداعش وغيرها من القوى الارهابية لدعم من أمريكا و"إسرائيل". ولم تنفك وسائل الإعلام المعادية لإيران على مدى الأشهر الأخيرة تبذل أي جهد لتآجيج الأوضاع داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما أن الجهات الراعية لها كانت تعمل بالتزامن مع نشاط تلك الوسائل لضخ السلاح والإرهاب داخل إيران وتعكّر صفو التقدم والأمن الذي ينعم به الشعب الإيراني. وفي آخر تفاصيل الهجوم الإرهابي أعلن المتحدث باسم الحرس الثوري العميد رمضان شريف، الإثنين، أن عدداً من أجهزة الاستخبارات الأجنبية تقف وراء هجوم "شاهجراغ". وقال العميد رمضان شريف في تصريح على هامس مراسم إحياء يوم الصحفي في مدينة "ساري": إن الأعداء يحاولون دائماً ترتيب قضية إعلامية من خلال خلق سلسلة من الأحداث، وأضاف: ان الهجوم على مكان يتواجد فيه الزوار هو في غاية حقد الأعداء. حيث تكشف هذه التفاصيل الجديدة عن مستوى المؤامرة التي يحيكها الأمريكان والصهاينة ضد البلاد.

### أدوات لأمريكا و"إسرائيل"

في السياق، تقول الخبيرة في الشؤون الإعلامية ومجال الحرب الناعمة الدكتورة فاطمة شكر، لصحيفة "الوقاف"، عن أهداف مثل هذه العملية الإرهابية على المرقد المقدّس في شيراز: ما استهداف هذا المرقد الشريف لإتأكيد على ان التنظيمات الارهابية تريد زعزعة الامن والاستقرار في كل إيران، والله الحمد ألقت السلطات الإيرانية القبض على العناصر الذين قاموا بالهجوم وحددت هوية احد الأشخاص. وأوضحت بالقول: رغم تعرض العديد من المرقد المقدسة لأعمال إرهابية إلا أن زوار

### أخبار قصيرة



### قائد حرس الحدود يتفقد مركز مراقبة الحدود في العراق

تفقد قائد قوات حرس الحدود الإيراني العميد "أحمد علي كودرزي"، مركز مراقبة الحدود في العراق بعد حضور الاجتماع التنسيقي العاشر بين قادة حرس الحدود الإيراني والعراقي، والذي عقد في مركز قيادة حرس الحدود في هذا البلد. واطلع العميد كودرزي، يوم أمس الثلاثاء، خلال تفقده أجزاء مختلفة من مركز مراقبة الحدود العراقية على كيفية السيطرة على حدود العراق مع جيرانه باستخدام كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة والمعدات الإلكترونية. من جانبه قال قائد قوات حرس الحدود العراقي "محمد عبد الوهاب سكر السعدي"، تم إنشاء هذا المركز مؤخرًا في مركز قيادة حرس الحدود العراقي في بغداد بهدف مراقبة الحدود المشتركة مع دول الجوار وينشط المركز على مدار الساعة.



### القضاء يصادق على خطط مجال حقوق الانسان

اعلن المركز الاعلامي للسلطة القضائية الإيرانية، عن "المصادقة على الخطوط العريضة حول الصعد المحلية والدولية المتعلقة بحقوق الانسان"، خلال اجتماع اللجنة الوطنية لحقوق الانسان الذي عقد أمس الثلاثاء برعاية رئيس السلطة "حجة الاسلام غلام حسين محسنى ايجي"، وفي تصريحه خلال الاجتماع، اشار حجة الاسلام "محسنى ايجي" الى سياسات "الغربيين المتمثلة في توظيف حقوق الانسان لتمرير اجنداتهم الخاصة وانتهاج معايير انتقائية ومزدوجة بهذا الشأن. وقال رئيس القضاء: ان الغربيين، يعمدون بناء على قراءتهم للقضايا المختلفة حول الحقوق الانسانية، الى اتهام الدول المستقلة بنقض هذه الحقوق، ويفرضون القيود والتصنيفات المختلفة على تلك البلدان.

### لولا فطرسة الغرب لما حدثت الحرب في أوكرانيا

قال نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد "عزيز نصير زادة": "لولا هيمنة وغطرسة الغرب بقيادة أمريكا، لما حدثت هذه الحرب المدمرة في أوكرانيا. وأضاف "العميد نصير زادة" في خطاب ألقاه خلال اجتماع تحت عنوان "العالم متعدد الأقطاب" المنعقد في إطار مؤتمر موسكو الحادي عشر للأمن الدولي الذي انطلق أمس الثلاثاء: يتعين على القامئين والضالعين في اشمال نيران هذه الحرب، أن يعيدوا النظر في نهجهم ويعلموا بأن تعرض سلامتهم الآخرين للخطر قد يؤدي إلى رد فعل يصعب عليهم التنبؤ به.



المأهولة وغير المهولة في المنطقة، وقال: ان المواقع الرادارية لقوات الدفاع الجوي في كافة انحاء البلاد تقوم بتغطية بعضها البعض ونحن نستخدم مختلف انواع الرادارات وبمختلف الذبذبات في كافة مناطق الدفاع الجوي في البلاد".

على مدار الساعة. وفيما شدد العميد صباحي فرد على الدور الحيوي لقوات الدفاع الجوي في مراقبة حدود البلاد والحفاظ على امنها، اشار الى الامة الاستراتيجية للحدود الشرقية وضرورة المراقبة المستمرة للطلعات الجوية

### نرصد كافة الطلعات الجوية

الى ذلك، قال قائد قوات الدفاع الجوي في الجيش العميد علي رضا صباحي فرد، ان هذه القوات ترصد وتراقب كافة الطلعات الجوية في المنطقة وخارجها وعلى أي ارتفاع كانت. وأضاف العميد صباحي فرد لدى تفقده قاعدة الرادارات "وحدث" في زاهدان (مركز محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد)، ان قوات الدفاع الجوي للجيش الإيراني صممت وصنعت واستعملت انواع منظومات الدفاع الجوي والمنظومات الرادارية والصاروخية، وهي تقوم بالتدريبات اللازمة والتمارين العديدة لرفع مستوى جهوزيتها وهي تقوم بمهام المراقبة والدفاع عن سماء البلاد

الادميرال إيراني، مؤكداً على أهمية التواجد في المحيطات:

### انتهى عصر الهيمنة

الوقاف/ وكالات- كشف قائد القوة البحرية للجيش، الأدميرال "شهرام إيراني"، عن الإنجازات الجديدة لهذه القوة التي ستزجح الستار عنها في المستقبل القريب. وقال الأدميرال إيراني: إن قائد الثورة الإسلامية أشار إلى أهمية البحر وقدراته وشدد على ضرورة إيلاء إهتمام مسؤولي البلاد إلى زيادة التواجد والنشاط في البحار. وعن خطط وبرامج القوة البحرية للجيش الإيرانية لمواصلة تواجدها في المياه البعيدة قال: لقد ربنا خططاً مفصلة وستشاهدون إنجازات هذه القوة في نهاية الإجراءات وتنفيذ الخطط، مؤكداً أن أولويتنا الأولى هي التواجد الرسمي لعلم ورمز إيران

الدفاع الجوي:  
نرصد كافة الطلعات الجوية في المنطقة وخارجها